[28] أبو الحسن علي بن نصر القطامي رضي ا عنه، قال: حدثني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثابي القاساني عن أبيه، عن علي بن محمد بن شيرة القاساني، عن مولانا أبي محمد الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، صلوات ا عليهم بسر من رأى [بسر مرى خ ل] سنة ستين ومائتين بهذه المناجاة لأمير المؤمنين صلى ا عليه وآله وسلم: إلهي صل على محمد وآل محمد، وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري، وامتحى (1) من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي. إلهي كبرت سني، ورق جلدي، ودق عظمي ونال الدهر مني، واقترب أجلي، ونفدت أيامي، وذهبت شهوتي، وبقيت تبعتي، وامتحت محاسني وبلي جسمي، وتقطعت أوصالي، وتفرقت أعضائي. الهي أفحمتني ذنوبي، وقطعت مقالتي، فلا حجة لي ولا عذر، فأنا المقر بجرمي، المعترف بإسأتي، الأسير بذنبي، المرتهن بعملي، المتهور في بحور خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع (الهامش) (1) يقال: متح الماء متحا: نزحه. ومتح الشئ: أي قلعه وقطعه، وهو من باب منع. (*)